

## قصة الجدي الأبيض

يحكي أن في يوم من الايام كان هناك جدي ابيض يعيش في حظيرة صغيرة داخل مزرعة واسعة جميلة، وذات يوم خرج هذا الجدي الابيض يمرح ويلعب في المزرعة ويقفز علي العشب والحشائش الخضراء الطرية، اخذ يأكل من الحشائش والاعشاب حتي شبع وشعر بالتعب الشديد، فنام تحت نخلة كبيرة ورأي الجدي الابيض احلاماً جميلة في نومه

كانت الام تبحث عنه في قلق وتسال نفسها وكل من حولها إن رأي احداً جديها الصغير، اخذت الام تبكي قائلة : اين اجدك يا ولدي ؟ وماذا وقع بك ؟ هل اكلتك الذئب ؟! مسكينة ايتها الام الماعزة فأنت لا تعرفين ان جديك الابيض نائم في المزرعة سعيداً لا يدري بكل ما يحدث حوله.

وبينما كانت الام مستمرة في البحث عن الجدي، مرت الاوزة علي الجدي فقالت : الله، ما اجمل هذا الجدي الابيض ، ليته كان ولدي، بينما اقتربت الارنبه ايضاً من الجدي وقالت : ما اجمله من جدي ابيض رائع الجمال، ليته كان ابني، ونظرت ايضاً الكلبة الي الجدي نظرة طويلة قائلة : ما اجمل هذا الجدي، ليته كان ولدي!

حملت الاوزة تبناً وقالت للجدي : ايها الولد الجميل، هل يمكنك ان تنقر التبن بمنقارك مثلما يفعل الاوز ؟ بينما حملت الارنبه بعض الجزر ووضعته امام الجدي قائلة : ايها الجدي الجميل، هل يمكنك أن تقضم الجزر باسنانك كما تفعل الارانب ؟ في حين حملت الكلبة عظمة واهدتها الي الجدي قائلة : ايها الجدي الجميل، هل يمكنك أن تهersh العظمة بانيابك مثلما تفعل الكلاب، قال الجدي الابيض متحيراً: لا يمكنني ان انقر التبن مثل الاوز، ولا اقضم الجزر مثل الارانب، كما اننا لا اهرش العظام مثل الكلاب ، وداعاً وداعاً إن امي تناديني وبالتأكيد هي تبحث عني الآن.

وانطلق الجدي الابيض الجميل يجري وسط الاشجار وهو في طريقة الي الحظيرة، وجد ضرع امه يفيض حليباً، اخذ يرضع من ثدييها ويحك قرانيه علي جسمها في سعادة وفرح، وقد احتضنته امه بشدة عندما رآته علي هذه الحال، فقد ظنت انه ضاع منها الي الابد ولن تتمكن يوماً من ايجاده.